Zagazig J. Agric. Res., Vol. 34 No .(6) 2007 1225-1248

دراسة إقتصادية لإنتاج وعرض الأرز فى السوق المحلى

محمد أمين مصيلحي - سامية محمود الديب - أحمد إبراهيم محمد رجب
قسم الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة- جامعة الزقازيق

Accepted 6/8/2007

الملخص: يعتبر محصول الأرز من الأهمية بمكان إقتصادياً وزراعياً وغذائياً حيث يعتبر ذو قيمة غذائية عالية، كما يعتبر الأرز من المحاصيل التى تقوم عليها عدة صناعات مثل الصناعات التحويلية ذات الإستثمارات الضخمة كصناعة ضرب الأرز والصناعات التى تعتمد على مشتقاته.وتتمثل المشكلة فى عدم إستقرار سوقي الأرز سواء الشعير أو الأبيض، ويرجع ذلك إلي سرعة بيع المزارع للمحصول عقب الحصاد مباشرةً، مما يترتب عليه إنخفاض وتذبذب الكمية والسعر.

وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على العوامل الحاكمة والمؤثرة على كفاءة الآداء الإقتصادى والإنتاجى لمحصول الأرز والتى تؤثر بدورها على كفاءة السوق المحلى للأرز. وتعتمد الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات أولهما: بيانات ثانوية منشورة خلال الفترة ١٩٨٠- ٢٠٠٤. وثانيهما: بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة الشرقية وذلك خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠٥ لتغطية الموسم الزراعى ٢٠٠٤/٢٠٠٥. وأعتمدت الدراسة فى تحليل البيانات وعرض ما توصلت إليه الدراسة من نتائج على الأسلوبين الوصفى والكمى متمثلاً فى العلاقة الإنحدارية الخطية المتعددة، وبعض مؤشرات الكفاءة الإقتصادية الإنتاجية لمنافذ بيع فائض الأرز.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: (١) بالنسبة للوظائف والخدمات السابقة لبيع المزارع لمحصول الأرز يوجد مجموعة من الزراع قامت بأداء هذه الوظائف والخدمات التسويقية على الأرز قبل بيعه وتمثل حوالى ٧٣%، فى حين الباقى وبلغت نسبتهم حوالى ٢٧% فلم تؤدى أي وظائف أو خدمات وكانت هذه الوظائف هى التعبئة، والتجفيف، والتخزين، والنقل، وضرب الأرز. (٢) أن متوسط الإستهلاك الأسري للأرز بلغ نحو ١,٧٥ طن، وذلك موزع على كل من الأستهلاك العائلى والمجاملات والزكاة من الأرز

والكمية المخزنة كتقاوى. كما تشير نتائج الدراسة إلى أن الكمية الفائضة من الأرز والمسوقة بلغت حوالى ١١,٥٢ طن للأسرة كمتوسط للعينة. (٣) أهم منافذ بيع الزراع لمحصول الأرز التاجر المحلى بالقرية حيث بلغت نسبة المبيعات حوالى ٤٩,٦٨% كمتوسط للعينة، يليه البيع للأهالى حيث بلغت نسبته حوالى ٢٥,١٦% كمتوسط للعينة، يليه البيع لتاجر الجملة حيث بلغت نسبته حوالى ١٧,٥٢% وذلك كمتوسط الفائض المسوق لعينة المزارعين، وكان من المنافذ أيضاً كلاً من البيع للمضارب، وشونة بنك التسليف.(٤)تشير نتائج مؤشرات الكفاءة الإقتصادية الإنتاجية لمنافذ بيع المزارع للأرز إلى أن سعر بيع المزارع لطن الأرز الشعير أرتفع ليصل أقصاه فى التسويق المباشر من المزارع إلى المستهلك مباشرة دون وجود وسطاء بينهما حيث بلغ حوالى ١١٥٥ جنيهاً للطن. كما تبين أن صافى العائد من بيع طن الأرز بلغ أقصاه فى حالة البيع المباشر من خلال المزارع حيث بلغ ٣٩٧,٥ جنيهاً للطن. وبدراسة صافى العائد على الجنيه المنفق فى الإنتاج والتسويق تبين انه أرتفع ليصل أقصاه فى حالة بيع المزارع مباشرة للمستهلك حيث بلغ ٥٣ قرشاً للجنيه.(٥) من العوامل المؤثرة على كمية الأرز الشعير الناتجة كلاً من مساحة محصول الأرز بالفدان، وعدد أفراد الأسرة، وسعر بيع طن الأرز الشعير. كما تبين وجود أثر لزراعة أصناف حديثة لمحصول الأرز علي متوسط إنتاجه.(٦) من العوامل المؤثرة على الكمية المستهلكة من الأرز الشعير مساحة محصول الأرز بالفدان، وعدد أفراد الأسرة، من جانب. وبدراسة أثر زراعة أصناف حديثة على الكمية المستهلكة من الأرز الشعير تبين وجود علاقة عكسية.(٧) من العوامل المؤثرة على كمية الفائض المسوقة لمحصول الأرز كلاً من مساحة محصول الأرز بالفدان، ومتوسط سعر طن الأرز الشعير المسوق.

المقـــدمـــة:

يعتبر محصول الأرز من الأهمية بمكان إقتصادياً وزراعياً وغذائياً. كما يعتبر الارز من المحاصيل الزراعية الهامة وذلك لقيمته الغذائية العالية حيث تبين أن كل ١٠٠جرام أرز تحتوى على٣٦٠ كالورى، وحوالى ٨٠,٠ جرام كربوهيدرات، وحوالى ١١,٢ جرام مياه، وحوالى ٧,٤ جرام بروتين، وحوالى ٠,٦ جرام دهون. هذا إلى جانب بعض الفيتامينات والأملاح المعدنية[٨].